"القابلية للاستهواء وعلاقتها بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة "

د . مصطفى عامر جبار

hum.mustafa.ammer@uobabylon.edu.iq ٠٧٨٠٨٢٧٢١٨٨

الكلمات المفتاحية:

(القابلية للاستهواء , فعالية الذات الاكاديمية , طلبة الجامعة)

مستخلص البحث :

هدف البحث الحالي للتعرف الى :

١- مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبه الجامعة.
٢- مستوى فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة .
٣- العلاقة الارتباطية لقابليه الاستهواء و فاعلية الذات الاكاديمية لدى الجامعة.

وتحقيقاً لهذه الأهداف قام الباحث بتبني مقياس(خليل ,٢٠١٢) لقابلية الاستهواء ومقياس (سالم , ٢٠١٦) لفعالية الذات الاكاديمية، حيث تم استخراج صدق الفقرات وثباتها وبعدها قام الباحث بتطبيقها على عينة من طلبة الجامعة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم من (١٠) كلية بواقع (٥) كليات علمية و(٥) كليات إنسانية وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١- ان طلبة الجامعة يتصفون بمستوى جيد من القابلية للاستهواء.
٢- ان طلبة الجامعة لا يتصفون بفاعلية الذات الاكاديمية.
٣- وجود علاقة ارتباطية طردية بين القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية.

وقد اوصى الباحث ما يأتي :

١- تفعيل دور الارشاد التربوي والنفسي لخفض درجة الاستهواء لطلبة الجامعة .
٢- العمل على تنمية فعالية الذات الاكاديمية من خلال برامج معتمدة ورصينة.

واقترح الباحث اجراء دراسة تشتمل على متغيري البحث وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .

القابلية للاستهواء وعلاقتها بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة "

د . مصطفى عامر جبار

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

ان القابلية للاستهواء تعبر عن وجود ميل عام لسرعة التسليم بافكار وتوجهات الاخرين ومعتقداتهم بصورة ينعدم معها التبصر الشخصي، وهي تعد من الظواهر التي تعبر عن خطورة في حد ذاتها لما لها من تاثير سلبي من الناحية النفسية والاجتماعية على الفرد والمجتمع لانها قد تصبح سمة او متغير من متغيرات الشخصية التي لا تكف عن نقل الافكار السلبية والشائعات والمعتقدات الخاطئة لدى الافراد التي هي كثيرة في يومنا هذا خاصة بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي بتطبيقاتها المختلفة والتي يمكن للفرد ان يتشربها وبالتالي تاثير ذلك على سلوكه العام، حيث اشارت الدراسات في هذا الصدد الى ان الافراد المعاقين والاطفال ايضا يعدون اكثر قابلية للاستهواء مقارنة بالافراد الاخرين حيث يسهل التاثير عليهم واستغلالهم وخداعهم وتختلف قابليتهم للاستهواء باختلاف معدل ذكائهم، وعمرهم الزمني والعقلي ، وكذلك، باختلاف قدرة الفرد على التواصل ، ومدى قوة ذاكرته ، وخصائص الشخصية، وحالته الجسدية والنفسية (حلمي، ٢٠١٨: ٤- ٥).

ان هذا من شانه اضعف فاعلية الذات الاكاديمية لدى الفرد، اذ ان فعالية الذات كما أكد باندورا تحتل مركزا رئيسا في تحديد وتفسير القوة الإنسانية، وأنّها من المتغيرات التي تحتاج إلى دراسة مستمرة للتعرف على مستواها لدى الطلبة في كافة المستويات الدراسية وفي كافة الأنظمة التعليمية؛ إذ إن ضعفها لا يساعد على فهم الكثير من المشكلات السلوكية للطلبة الاجتماعية والمعرفية او التنبؤ بها وتقديم الحلول لها، والعمل على شحذها وخاصة أنّها ليست صفة ثابتة في الشخصية، وبالرغم من الاهتمام الكبير من قبل الباحثين في الأوساط التربوية العالمية والعربية إلى حدّ ما إلّا أنها لم تلق نصيبها من البحث والدراسة في البيئة المحلية (المخلافي، ٢٠١٠: ٤٨٣). ومن خلال ماتقدم يتسأل البحث الحالي هل هناك علاقة بين قابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية.

اهمية البحث:

تعد القابلية للاستهواء من الظواهر الهامة التي تؤدي دورا كبيرا في نقل الكثير من التقاليد والعادات بين الاجيال المختلفة، وتأتي اهمية الاستهواء والاستهواء المضاد في صد كل الاثار الجانبية في تقبل الافكار الشاذة والسلبية عبر الاخرين، لا سيما وانها سمة متأصلة في النفس الانسانية وان هذا التأصل بحاجة الى بناء نفسي- معرفي لدى الطلبة لتحصينهم من المتغيرات والظواهر الاجتماعية والفكرية الشاذة التي قد يتعرضوا لها التي اذا ما انعكست على حياة الطالب الجامعي فانه سوف يكون لها تاثيرا غير محببا، فالدراسات اشارت الى ان سمات الافراد الذي يحملون استهواء مضادا ومنه الذكاء والقدرة على مقاومة الضغوط والثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية تكون كافية لمساعدتهم على التمسك بأفكارهم ومعتقداتهم امام الافكار الخاطئة والمنحلة وتزود الفرد بحصن نفسي ضد مثل هذه الافكار (حشيش، ٢٠٠٢: ١١).

الاستهواء هو ظاهرة فطرية اجتماعية نعتت بانها دافع او ميل او نزعة يخضع لها الانسان في بداية حياته، وبتقدم العمر تختلف درجة خضوعه لهذه الظاهرة تبعا لجنسه واستقلاليته وذكائه وخبرته وحالته الانفعالية، اما اصل كلمة الاستهواء في الفلسفة فهي القابلية على تصديق اراء الاخرين دون التحقق من صدقها. وقد عرفها علم المنطق بانها حالة من الركود العقلي التام التي لا يسعى الفرد المصاب بها الى التفكير بل يسلم دفة سفينته الفكرية للآخرين الذين يقودونه حيث يشاءون. لذلك فهي من ضمن العوامل الذاتية للوقوع في خطأ التفكير والتقدير(نظير، ٢٠٠٩: ١).

اذ تقوم القابلية للاستهواء في دور كبير في تكوين اتجاهاتنا وعواطفنا نحو الآراء والافكار والمعتقدات والنظم الاجتماعية. ويقصد بالقابلية للاستهواء سرعة تصديق الفرد وتقبله للآراء والافكار دون نقد او مناقشة او تمحيص، خاصة اذا كانت صادرة من شخصيات بارزة ذات نفوذ او كانت يعتنقها عدد كبير من الناس، فنحن نستقبل الآراء والافكار والمعتقدات التقليدية الشائعة في مجتمعنا دون نقد او تحليل، وخاصة تلك التي تسود جو الاسرة التي تنشأ في احضانها، كاتجاهات الاسرة نحو الدين والوطن والاتجاه الاجتماعي او الاقتصادي واتجاهاتها نحو الحق والباطل ونحو الخير والشر والمسالمة والعدوان، لذا فنحن نحمل معنى من عهد الطفولة كثير من الانحيازات الضحلة والسيئة حيال بعض الاشخاص او الجماعات او العادات (ابو رياح، ٢٠٠٦: ٧٩).

ان ظاهرة الاستهواء وهي تقبل الفرد أفكاراً معينة من دون نقدها بل يعتبرها مقدسة وخالية من كل شائبة. أطلق علماء النفس على هذه الخاصية (بالاستهواء) اي أن الفرد يستهوي مثلا الماركسية من دون تمحيص أو بحث عن ماهية (الماركسية) ونجد آخر يستهوي(الدين اليهودي او الدين المسيحي او الإسلامي) من دون ان يتجشم عناء البحث والتنقيب ويرجع سبب ذلك الى سببين رئيسين:

١- عندما يكون الفرد في حالة عقلية مشتتة.

٢- عندما يسيطر على تفكيره عقائد وأفكار ثابتة.

أن من أسباب النوع الاول عندما تكون للفرد اكثر قابلية (للاستهواء) هي بسبب ان معايير الحكم على الأشياء لديه تكون ناقصة .فيتعذر عليه حينئذ مراجعة مايعرض عليه من أفكار وقضايا وأحكام ومن ثم نجده يقبلها على علاتها وهذا يفسر لنا كيف ان الطفل يكون أكثر قابلية للأستهواء من البالغ والرجل البدائي أكثر قابلية للأستهواء من الرجل الحضري. كذلك نرى الفرد أكثر قابلية للأستهواء عندما يكون في حالة من القلق والأرتباك الذهني فيصبح فريسة لتقبل اي أفكار تصل اليه (شطب، ٢٠١٣: ٨٧).

على الرغم من الاهتمام بالمشكلات النفسية والسلوكية يتزايد يوماً بعد يوم في عصر تضخمت فيه المشكلات وتعقدت وباتت تؤثر على الأفراد والجماعات على الصعيدين الشخصي والاجتماعي وعلى المستوى القريب والبعيد. ومع التطور العلمي والمعرفي في كافة المجالات ,ظهرت على السطح العديد من الظواهر النفسية التي تلعب دوراً كبيراً في التأثير على توجهات الأفراد وسلوكياتهم ,وتعد ظاهرة الأستهواء من تلك الظواهر الملاحظ تزايد حجمها وتضخم خطرها على افراد المجتمع بصورة عامة والأطفال والمراهقين بصورة خاصة,

كما ان الاستهواء المضاد يكون مفيدا في رفع كفاءة الذات الاكاديمية لديه من خلال تعزيز ثقته بذاته اكثر، حيث ان فاعلية الذات الاكاديمية تعد المتغير الهام الذي يؤثر ويتأثر بعملية التعلم حيث يمثل الرغبة في التحصيل والنجاح والأداء المتميز والمثابرة حتى يتحقق الهدف من عملية التعلم. فان فاعلية الذات الاكاديمية يمكن ان تتمثل اهميتها في تحديد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غايته أو بلوغ نجاح في ضوء مستوى محدد من التميز يؤمن به الفرد ويعتقد به، فهي تعد مكونا هاما في النشاط المدرسي ومؤثر فعال في التحصيل الد ا رسي ، وكون الدافعية أهم المتطلبات القبلية لعملية التعلم يحرص المعلمون على إثارتها وذلك لدورها في توليد سلوك المتعلم، وتوجيهه، وضمان استمرار نشاطه (ابراهيم، ١٩٩٦: ٥٤).

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف الى:

١- مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبة الجامعة.

٢- مستوى فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

٣- العلاقة الارتباطية بين القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١) الدراسة الصباحية.**تحديد المصطلحات:**

١- القابلية للاستهواء:

عرفها القوصي (١٩٩٣) على انها:

"استعداد الفرد لتقبل فكرة ما مع عدم توفر الاسباب الكافية لتقبلها" (القوصي، ١٩٩٣: ٨٦).

عرفها حلمي (٢٠١٨) على انها:

"قبول وتصديق الفرد لآراء وافكار الاخرين واتباعهم في معظم افعالهم واقوالهم والانصياع لهم والتأثر بحالتهم الوجدانية" (حلمي، ٢٠١٨: ٦).

التعريف الاجرائي :

هو قدرة الفرد على مقاومة الإيحاء (الاستهواء)والابتعاد عن تمثيل الأفكار التي لا تنسجم مع آرائه و أفكاره و مدركاته و اعتقاداته والميل نحو توكيد الذات والأفكار المنطقية والاقتناع ما يطرح عليه من الأدلة والبراهين وفق أسس منطقية.

التعريف النظري :

استعداد الفرد لتقبل فكرة ما مع عدم توفر الأسباب الكافية لتقبلها.

٢- فاعلية الذات الاكاديمية:

عرفها الحربي (٢٠٠٦) على انها:

" استبصار الفرد بإمكاناته حيث يفعل ويسلك في حدود هذه الإمكانات، وهي أهم محددات التعلم حيث تؤثر بنهج التعلم وعملياته الدافعية إذ تشكل مجموعة أحكام تتصل ليس فقط بما ينجزه الفرد وانّما بما يستطيع انجازه" (الحربي، ٢٠٠٦: ١١).

عرفها المخلافي (٢٠١٠) على انها:

"مقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في موقف معين، والتحكم في الأحداث التي تؤثِّر في حياته، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أداء المهام، والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بمدى الجهد، والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك النشاط أو العمل " (المخلافي ، ٢٠١٠: ٤٩٥).

التعريف الاجرائي

هي الدرجة التي سيحصل عليها افراد العينة نتيجة استجاباتهم على مقياس فاعلية الذات الاكاديمية المستخدمة في الدراسة.

التعريف النظري :

استعداد الفرد لتقبل فكره ما مع عدم توفر الأسباب الكافية لتقبلها.

الفصل الثاني
إطار نظري ودراسات سابقة

اولا:- اطار نظري:

١- القابلية للاستهواء:

نظريات القابلية للاستهواء:

١- نظرية المجال:

ان صاحب هذه النظرية هو كورت ليفين احد علماء علم النفس في المانيا الذي صاغها عام (١٩٣٥)، وقد نظر للأحداث السلوكية في ضوء مكون (حيز الحياة) الذي يتضمن حاجات الفرد وامكاناته المتاحة للسلوك على نحو ما يدركها، وكل مظهر للبيئة المادية للفرد لا يكون جزءا من (حيز الحياة) ولا يستجيب له على نحو مباشر، فانه يمثل الغلاف الخارجي لحيز الحياة، ولفهم سلوك الفرد في اي لحظة يجب علينا ان نفهم القوه النفسية التي تعمل حينذاك ويرى ليفين ان هناك قوة نفسية مؤثرة اطلق عليها " القوة الموجهة " وهي قوة ذات فاعلية للتأثير على الافراد وتحركهم في اتجاه معين نتيجة وجودهم في منطقة مثيرة في المجال الذي يتواجدون فيه، وهو بذلك يؤكد على دور العلاقات الاجتماعية في الاستهواء (العكيلي، ٢٠١١: ٨٧).

٢- نظرية التنافر المعرفي:

ان ما تعنيه كلمة معرفي في جزء منها هي العلاقات بين عناصر المعلومات المعرفية التي تشمل (الأفكار والآراء والمدركات والمفاهيم والمعتقدات والتوقعات، والمعلومات)، أما التنافر فيعني عدم الانسجام او تضارب او تنافر عناصر المعلومات المعرفية التي تشمل (الأفكار والآراء والمدركات والمفاهيم والمعتقدات والتوقعات والمعلومات)، وهي حالة مؤذية يحاول الفرد فيها إيجاد طريقة لحل هذا التنافر، ويُعرف التنافر المعرفي بأنه (قلق نفسي وتوتر سببه عدم الثبات على فكرة من فكرتين او أكثر متضاربة فيما بينها (فكرة، رأي، فعل) يقدم حافزاً للعمل بالأسهل من اجل استعادة الانسجام المعرفي بين الأفكار)، وعادة ما نقوم بالتغيير دون حتى ان ندرك بأننا قمنا بذلك

وان الفرد الذي لديه تنافر معرفي يكون في وضع نفسي متوتر غير سار او في حالة من عدم الانسجام تنشا لدى الفرد، وان مثل هذه الحالة بسبب وجود تناقض بين اثنين او اكثر من العناصر المعرفية التي يحملها الفرد حول ذاته حول البيئة المحيطة به بحيث يكون كل عنصر منها مضادا للآخر مثل التناقض بين سلوك الفرد واتجاهاته او التناقض بين اتجاه واتجاه اخر او بين صور الذات والسلوك. وان حالة التنافر تولد دافعا لدى الافراد من اجل التخلص او التقليل منها بحيث يزداد مستوى الدافعية لتخلص من حالة التنافر بازدياد حجم او مستوى التنافر المعرفي. فكلما كان حجم التنافر المعرفي كبيرا كانت الدافعية للتغيير اكبر، وبالتالي فان حجم الجهد المبذول من قبل الفرد يكون اكبر. (الريماوي واخرون،٢٠٠٠: ٣٨٣).

٢ـ فاعلية الذات الاكاديمية:

مفهوم فاعلية الذات:

تهتم نظرية التعلم الاجتماعي بموضوع فاعلية الذات، ورائد هذه النظرية (باندورا) الذي يؤكد على مبدأ الحتمية التبادلية في التعلم الاجتماعي، مؤكدا على العلاقات المتبادلة بين العوامل السلوكية والبيئية والعوامل المؤثرة في سلوك الأفراد. ان فاعلية الذات هي ثقة الأفراد فيما يتعلق بقدرتهم على الأداء في المجالات المتنوعة ويكون لدى الفرد أكبر معرفة بنفسه إذا كانت لديه القدرة على انجاز الهدف. إن فاعلية الذات تعني ثقة, الشخص في قدرته على إنجاز السلوك بعيداً عن شروط التعزيز ويؤكد باندورا إن تصورات الأفراد لفاعليتهم الذاتية هي أكثر التصورات تأثيراً في حياتهم اليومية وأكثر تأثيراً في اختيارهم فيكونوا إما سلبيين أو إيجابيين في تقييمهم لذاتهم ولذا يصبح الأفراد إما ناجحين إذا امتلكوا فاعلية ذات مرتفعة أو مكتئبين إذا امتلكوا فاعلية ذات منخفضة (الزيات، ١٩٩٨: ٨٥).

العوامل المؤثرة في فاعلية الذات:

لقد تم تصنيف العوامل المؤثرة في فعالية إلى ثلاث مجموعات هي: **المجموعة الأولى:** التأثيرات الشخصية: لقد أشار زيمرمان إلى أن إدراكات فاعلية الذات لدى الطلاب في هذه المجموعة تعتمد على أربع مؤثرات شخصية:

أ. المعرفة المكتسبة: وذلك وفقاً للمجال النفسي لكل منهم.

ب. عمليات ما وراء المعرفة: هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

ج. الأهداف: إذ أن الطلاب الذين يركنون على أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضغط لمرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم أنهم يعتمدوا على إدراك فاعلية الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتياً.

د. المؤثرات الذاتية: وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية.

المجموعة الثانية: التأثيرات السلوكية وتشمل ثلاث مراحل:

أ. ملاحظة الذات : إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو إنجاز أحد الأهداف.

ب. الحكم على الذات : وتعني استجابة الطلاب التي تحتوي على مقارنة منظمة

لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فاعلية الذات وتركيب الهدف.

ج. رد فعل الذات.

المجموعة الثالثة: التأثيرات البيئية: اذ اكد باندورا على موضوع النمذجة في تغيير إدراك المتعلم لفاعلية ذاته مؤكداً على الوسائل المرئية (شبيب، ١٩٩٤: ٧١- ٧٣).

أبعاد توقعات فاعلية الذات:

اشار باندورا إلى أن هناك ثلاثة أبعاد لتوقعات فاعلية الذات هي:

١. العمومية: وتعني انتقال التوقع ات الفاعلة إلى مواقف متشابهة وانطباعات الآخرين وهي تختلف في عنونتها فمنها يكون محدداً لخلق توقعات التفوق أو تمتد لتشمل العلاج النوعي كما أن التفسيرات الوصفية وخصائص الشخص تؤثر في ذلك.

٢. مقدار الفاعلية: ويتحدد مقدار الفاعلية بمستوى الإتقان وبذلك الجهد والانت اجية والدقة

والتنظيم الذاتي.

٣. القوة: وتتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملائمتها وكما أن الشعور بالفاعلية يعبر عن المثابرة الكبيرة والقدرة العالية التي تساعد الفرد أو الطالب في اختيار الأنشطة التي سوف تؤدى بنجاح (الشعراوي، ٢٠٠٠: ١٢٣).

ثانيا:- دراسات سابقة:

١- القابلية للاستهواء:

١- دراسة فليح (٢٠١٣):

هدفت هذه الدراسة للتعرف الى:

١. درجة الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.

٢. الفروق الاحصائية في الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث)، والتخصص(علمي - انساني).

٣. درجة فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة.

٤. الفروق الاحصائية في فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث)، والتخصص(علمي - انساني).

وتكونت عينة الدراسة من الطلبة في جامعة القادسية وبلغ عددها (٣٩٨) طالبا وطالبة من الاقسام العلمية والانسانية بواقع (١٩٤) طالبا و(٢٠٤) طالبة. وقامت الباحثة ببناء مقياس لمتغير الاستهواء المضاد، وتبني مقياس (محمود ٢٠٠٨) لمتغير فاعلية الذات. وتوصلت الدراسة الحالية الى النتائج التالية:

١. ان طلبة الجامعة يتمتعون بالاستهواء المضاد، اي عدم القبول بالرأي المقدم اليهم الا اذا كان مدعما بالادلة والبراهين او الحقائق.

٢. توجد فروق دالة احصائياً في الاستهواء المضاد لصالح الذكور.

٣. لاتوجد فروق دالة احصائياً في الاستهواء المضاد على وفق متغير التخصص (علمي-انساني).

٤. ان طلبة الجامعة يتمتعون بفاعلية الذات.

٥. توجد فروق دالة احصائياً في درجة فاعلية الذات على وفق متغيري (الجنس-التخصص) لصالح الذكور (فليح، ٢٠١٣: ١).

٢- دراسة شطب (٢٠١٣):

هدفت الدراسة للتعرف الى:

١- الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.

٢- دلالة الفروق في الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات :- الجنس والتخصص والصف الدراسي.

٣- العلاقة بين الأسلوب المعرفي (الشمولي – التحليلي) والاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.

وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٩٣) طالب و(٢٠٧) طالبة. وقام الباحث ببناء مقياس مقياس الاسلوب المعرفي (الشمولي – التحليلي) وذلك بالاعتماد على نظرية (كاجان)، ومقياس الاستهواء المضاد بالاعتماد على نظرية التناشز الادراكي لـ"فستنكر". وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- لدى طلبة الجامعة نزعة عالية نحو الاستهواء المضاد.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولصالح الذكور من طلبة الجامعة.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أنساني) من طلبة الجامعة.

٤- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني، الرابع) ولصالح صفوف الرابع من طلبة الجامعة.

٤- توجد علاقة أرتباطية خطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين الأسلوب المعرفي (الشمولي - التحليلي) والاستهواء المضاد (شطب، ٢٠١٣: ٣).

٢- فاعلية الذات الاكاديمية:

١- دراسة الفرماوي (١٩٩٠):

هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين فعالية الذات وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الجامعة. وتكونت العينة من (١٢٦) طالباً من طلاب الجامعة الذين تراوحت أعمارهم بين ١٩ - ٢٢ سنة. واستخدم الباحث مقياس فعالية الذات، واختبار كالفورنيا للشخصية. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفض ومتوسطي ومرتفعي التوقع لفعالية الذات في سمات السيطرة والقدرة على بلوغ المكانة والحضور الاجتماعي، والمجاراة والنضج الاجتماعي، وضبط الذات والتسامح وإجادة الإنجاز والاستقلال في الإنجاز لصالح المجموعة مرتفعة التوقع في فاعلية الذات، وكانت الفروق غير دالة في سمة الميل الاجتماعي بين المجموعات (الفرماوي، ١٩٩٠: ٣).

٢- دراسة الزيات (١٩٩٨):

هدفت الدراسة الى التعرف على البنية العاملية للكفاءة أو الفعالية الذاتية الأكاديمية المحددة لأداء طلاب العينة في المجالات الأكاديمية، والتحقق من مدى اتساق تقديرات طلاب العينة واحتفاظهم بتقديراتهم ومراكزهم النسبية خلال سنواتهم الدراسية مع اختلاف تخصصاتهم الأكاديمية، والتحقق من مدى اختلاف الكفاءة أو الفعالية الذاتية باختلاف التخصص الأكاديمي والمرحلة الدراسية والجنس. وشملت عينة الدراسة ٦١٢ طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أن البنية العاملية للكفاءة الذاتية ومحدداتها كما تقاس بالتحصيل الأكاديمي هي بنية أحادية ذات طبيعة عامة مستعرضة، كما تبين أن هناك ثباتاً أو اتساقاً نسبي بين أداءات الطلاب الأكاديمية من حيث التخصص، والمستوى الدراسي، والمحتوى والأنشطة العقلية لثلاث مراحل دراسية على الأقل، كما تبين عدم اختلاف العوامل التي تقف وراء الفعالية الذاتية الأكاديمية باختلاف التخصص، والجنس والمرحلة الدراسية (الزيات، ١٩٩٨: ٥).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً- منهجية البحث:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى تقصي العلاقة بين القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية، فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في البحث، وذلك لأنه يتلائم وطبيعة البحث واهدافه.

ثانياً- مجتمع البحث:

يقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم، ٢٠٠٠: ١٢٥). وتم تحديد مجتمع البحث بطلبة جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الانسانية- الدراسة الصباحية- من الذكور والاناث للعام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠) والبالغ عددهم (٢٥٥٦) بواقع (١٢٢٤) ذكور و (١٣٣٢) اناث وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث

ت	القسم	ذكور	اناث	المجموع الكلي
١	اللغة العربية	٣٠٢	٣٢٠	٦٢٢
٢	التاريخ	٢٦٨	٣١٢	٥٨٠
٣	الجغرافية	٣٩٥	٤٢٦	٨٢١
٤	علم النفس	٢٥٩	٢٧٤	٥٣٣
	المجموع	١٢٢٤	١٣٣٢	٢٥٥٦

ثالثاً- عينّة البحث الاساسية:

اختيرت عينّة البحث الاساسية بالطريقة الطبقية العشوائية من كلية التربية للعلوم الانسانية حيث بلغت (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٤١) طالبا و (٥٩) طالبة وجدول (٢) يوضح ذلك.

رابعاً:- أداتا البحث:

بما أن البحث الحالي يهدف إلى معرفة العلاقة بين القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة، لذا فقد تطلّب وجود أداتين تتوافر فيهما الخصائص السيكومترية لتحقيق أهداف البحث، وهي على النحو الآتي:

١ـ مقياس القابلية للاستهواء:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، حصل الباحث على مقياس القابلية للاستهواء (خليل، ٢٠١٢) والذي تألف من (٣٠) فقرة، ولغرض التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قام الباحث بالخطوات الآتية:

أ- صدق المقياس:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صيغته الأولية (ملحق ١)، فقد عُرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحيتها ملحق (٢)، وبعد أن أبدى المحكمين آرائهم في صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس، اتضح ان جميع فقرات المقياس حصلت على موافقة المحكمين بنسبة اتفاق تامة اذ اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فما فوق معيارا لقبول الفقرة فيما عدا الفقرة رقم (٣٠) حيث حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) وجرى تعديلها بشكل طفيف وكما موضح في الجدول .

ب- ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس درجة استقراره اذا طبق اكثر من مرة بفاصل زمني مناسب (عودة، ٢٠٠٠: ٦٨). ولإيجاد معامل ثبات المقياس الحالي بهذه الطريقة استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية حيث تقوم هذه الطريقة على قسمة المقياس الى نصفين وفقا لفقراته الزوجية والفردية (ملحم، ٢٠٠٠: ٦٧). حيث بلغ عدد الفقرات الزوجية للمقياس (١٥) فقرة والفقرات الفردية (١٥) فقرة ايضا، ومن ثم قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس حيث بلغ (٠,٩٧) وبعد استخدام معادلة سبيرمان- براون لغرض استخراج ثبات المقياس ككل تبين انه يساوي (٠,٩٨) وهو يعد معامل ثبات عال، وبذلك فان المقياس يتصف بالصدق والثبات ومن الممكن تطبيقه على عينة البحث.

ج- الصيغة النهائية للاداة:

بعد الانتهاء من اجراءات الصدق والثبات بلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (ملحق ٣) (٣٠) فقرة، والإستجابة على فقرات المقياس مؤلفة من خمس بدائل: (تنطبق دائما، تنطبق احيانا، تنطبق الى حد ما، نادرا ما تنطبق، لا تنطبق أبداً). اذ يُعطى البديل الأول خمس درجات، والبديل الثاني اربع درجات، والبديل الثالث ثلاث درجات، والبديل الرابع درجتان، والبديل الخامس درجة واحدة، وكانت اعلى درجة للمقياس قد بلغت (١٥٠) درجة وأقل درجة بلغت (٣٠) درجة بمتوسط فرضي قدره (٩٠) درجة.

٢ـ مقياس فاعلية الذات الاكاديمية:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، حصل الباحث على مقياس فاعلية الذات الاكاديمية (سالم: ٢٠١٦) والذي تألف من (٣٠) فقرة (ملحق ٤)، ولغرض التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قام الباحث بالخطوات الآتية:

أ- صدق المقياس:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس في صيغته الأولية، فقد عُرضت على نفس مجموعة المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لبيان صلاحيتها، وبعد أن أبدى المحكمين آرائهم في صلاحية كل فقرة من فقرات

المقياس، اتضح ان معظم فقرات المقياس حصلت على موافقة المحكمين بنسبة اتفاق تامة، فيما عدا الفقرة رقم (٢٢) فقد حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) وجرى تعديلها بشكل بسيط حيث اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فاكثر معيارا لقبول الفقرة وبذلك لم يتم استبعاد اي فقرة من فقرات المقياس.

ب- ثبات المقياس:

قام الباحث باستخراج الثبات للمقياس، حيث بلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (٠,٦٠) ولغرض تصحيح معامل الارتباط لمعرفة ثبات المقياس ككل, استعملت معادلة سبيرمان- براون وبذلك بلغ معامل الثبات (٠,٧٥) وهو يعد معامل ثبات جيد.

ج- الصيغة النهائية للاداة:

بلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (ملحق ٥) (٣٠) فقرة، والإستجابة على فقرات المقياس مؤلفة من خمسة بدائل: (تنطبق دائماً، تنطبق احيانا، تنطبق الى حد ما، تنطبق نادراً، لا تنطبق أبداً). إذ يُعطى البديل الأول خمس درجات، والبديل الثاني اربع درجات، والبديل الثالث ثلاث درجات، والبديل الرابع درجتان، والبديل الخامس درجة واحدة. وكانت اعلى درجة للمقياس قد بلغت (١٥٠) درجة وأقل درجة بلغت (٣٠) درجة بمتوسط فرضي قدره (٩٠) درجة.

خامسا- التطبيق النهائي:

بعد التحقق من صدق وثبات اداتي البحث قامت الباحثة بتطبيقهما على عينة البحث الاساسية والبالغة (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١) اذ جرى توزيع اداتي البحث الكترونيا خلال مدة فرض حظر التجوال الذي اصدرته خلية الازمة بسب وباء كورونا.

سادسا- الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

١- معامل ارتباط بيرسون:

لاستخراج ثبات مقياسي القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية وايضا للتعرف على العلاقة الارتباطية بين القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية لدى عينة البحث الحالي.

٢- معادلة سبيرمان- براون:

لاستخراج ثبات مقياس فاعلية الذات الاكاديمية للمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية.

٣- الاختبار التائي لعينة واحدة:

لتعرف القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية لدى عينة البحث.

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير نتائج البحث في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وعلى وفق أهداف البحث, وهي على النحو الآتي:

الهدف الاول:

التعرف مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبة الجامعة.

لأجل تحقيق هذا الهدف, طبق مقياس القابلية للاستهواء على افراد عينة البحث الاساسية البالغة (١٠٠) طالبا وطالبة, وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمقياس (٩٥,٦٣) وبإنحراف معياري قدره (٦,١٧) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٩٠) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي لأفراد العينة استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة, كما موضح في الجدول (٥).

جدول (٥)
القيمة التائية لدلالة الفروق على مقياس القابلية للاستهواء

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
القابلية للاستهواء	١٠٠	٩٥,٦٣	٦,١٧	٩٠	٩,١٢	١,٩٨	دال

يظهر من الجدول (٥) ان القيمة التائية المحسوبة هي (٩,١٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩), وهذا يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً، وهذا يبين أن طلبة الجامعة يمتلكون القابلية للاستهواء, وبهذا تتفق نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة كل من فليح (٢٠١٣)، ودراسة شطب (٢٠١٣) اللتان توصلتا الى ان طلبة الجامعة يتصفون بالقابلية للاستهواء. ويفسر الباحث هذه النتيجة بان القابلية للاستهواء تمارس دورا كبيرا في تكوين اتجاهات وعواطف الافراد نحو الآراء والافكار والمعتقدات والنظم الاجتماعية وسرعة تصديق الفرد وتقبله للآراء والافكار دون نقد او مناقشة او تمحيص، خاصة اذا كانت صادرة من شخصيات بارزة ذات نفوذ او كانت يعتنقها عدد كبير من الناس، فنحن نستقبل الآراء والافكار والمعتقدات التقليدية الشائعة في مجتمعنا دون نقد او تحليل، وخاصة تلك التي تسود جو الاسرة التي تنشأ في احضانها، كاتجاهات الاسرة نحو الدين والوطن والاتجاه الاجتماعي او الاقتصادي واتجاهاتها نحو الحق والباطل ونحو الخير والشر والمسالمة والعدوان، لذا فنحن نحمل معنى من عهد الطفولة كثير من الانحيازات الضحلة والسيئة حيال بعض الاشخاص او الجماعات او العادات.

الهدف الثاني:

التعرف على مستوى فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

لأجل تحقيق هذا الهدف, طبق مقياس فاعلية الذات الاكاديمية على افراد العينة الاساسية البالغ عددهم (١٠٠) طالبا وطالبة, وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها احصائياً تم ايجاد الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات العينة، اذ بلغ المتوسط الحسابي للمقياس (٨٦,٢٨) وبإنحراف معياري قدره (١٩,١٤) درجة وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٩٠) ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي لأفراد العينة استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة, كما موضح في الجدول (٦).

جدول (٦)
القيمة التائية لدلالة الفروق على مقياس فاعلية الذات الاكاديمية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
فاعلية الذات الاكاديمية	١٠٠	٨٦,٢٨	١٩,١٤	٩٠	١,٩٤	١,٩٨	غير دال

يظهر من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة هي (١,٩٤) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩), وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً، وهذا يبين أن طلبة الجامعة لا يتمتعون بالفاعلية الذاتية الاكاديمية, وبهذا تختلف نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة كل من الفرماوي (١٩٩٠)، ودراسة الزيات (١٩٩٨) اللتان توصلتا الى تمتع عينة البحث بالفاعلية الذاتية. ويفسر الباحث هذه النتيجة بان معظم طلبة الجامعة انما يعتمدون في تلقي معارفهم وفهمهم للمواد الدراسية على الاستاذ والكتب والمحاضرات المقررة فقط ولا يخرجون خارج هذه الدائرة، فضلا عن أن معظم الطلبة ليس لديهم أهداف بعيدة المدى ولا يستخدمون عمليات تعلم ما وراء معرفية، ولديهم ضعفا في الدافعية للتعلم بشكل عام.

الهدف الثالث:

التعرف على العلاقة الارتباطية بين القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية.

ولغرض تحقيق هذا الهدف فقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٣٦) ولغرض التعرف على معنوية دلالة معامل الارتباط فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٨٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية بين القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية. وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل الارتباط وقيم (تـر) والدلالة الإحصائية للعلاقة الارتباطية بين القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية	١٠٠	٠,٣٦	٣,٨٩	١,٩٨	دال

الاستنتاجات:

وفقا للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي فان الباحثة تستنتج ما يأتي:

١- ان طلبة الجامعة يتصفون بمستوى جيد من القابلية للاستهواء، اذ كان الوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس.

٢- ان طلبة الجامعة لا يتصفون بفاعلية الذات الاكاديمية ، اذ كان الوسط الحسابي اصغر من المتوسط الفرضي للمقياس.

٣- وجود علاقة ارتباطية طردية بين القابلية للاستهواء وفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة.

التوصيات:

١- قيام المراكز والوحدات الارشادية في الجامعات بتفعيل دور الارشاد النفسي لخفض مستوى الاستهواء لدى الطلبة.

٢- اجراء دراسة للتعرف على إثر استخدام الاساليب الارشادية في خفض الاستهواء لدى طلبة الجامعة.

٣- العمل على وضع برامج لتنمية وشحذ فعالية الذات الأكاديمية لما لها من أهمية في حياة المتعلمين الأكاديمية والمهنية لاحقا.

٥- ضرورة تهيئة المناخ التعليمي المناسب لتعزيز فاعلية الذات الاكاديمية لدى الطلبة.

المقترحات:

١- إجراء دراسات تتناول متغيري البحث وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي ولمراحل دراسية أخرى.

٢- اجراء دراسة لتعرف نسبة مساهمة او تأثير سمات شخصية الفرد في فاعلية الذات بشكل عام.

٣- اجراء دراسة لتعرف علاقة اساليب التنشئة الاجتماعية بالقابلية للاستهواء لدى طلبة الجامعة.

المصادر:

- إبراهيم، لطفي عبد الباسط (١٩٩٦). مكونات التعلم المنظم ذاتيا في علاقتها بتقدير الذات والتحصيل وتحمل الفشل الأكاديمي، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ع ١٠ س ٥ يوليو.
- ابو رياح، محمد سعد عبد الواحد مطاوع (٢٠٠٦). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المرتفعي والمنخفضي القابلية للاستهواء، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الفيوم.
- الحربي، حنان (٢٠٠٦). معتقدات الكفاية العامة والأكاديمية واتجاه الضبط وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

- حشيش، ميرفت محمد انور (٢٠٠٢). اثر برنامج مقترح لتعديل بعض الخصائص السلوكية المرتبطة بالقابلية للايحاء والافكار غير المنطقية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- حلمي، هبة عاطف محمد (٢٠١٨). القابلية للاستهواء في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين لمتعلم، راسلة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.
- خليل، عفراء ابراهيم (٢٠١٢). المراقبة الذاتية والوجود النفسي الافضل لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- الريماوي، محمد عودة واخرون (٢٠٠٠). علم النفس العام، دار النهظة العربية.
- الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٨). البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها، المؤتمر الدولي الخامس، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس. القاهرة.
- سالم، رفقة خليف (٢٠١٦). علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثالث والعشرون، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.
- شبيب، احمد (١٩٩٤). الاتجاه الإنمائي للدافعية الأكاديمية الذاتية في مراحل عمرية مختلفة لدى الجنسين، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، المجلة المصرية للتقويم التربوي، م ٢، ع.
- شطب، انس اسود (٢٠١٣). الاسلوب المعرفي(الشمولي – التحليلي) وعلاقته بالاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية.
- شطب، انس اسود (٢٠١٤). الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة، مجلة اوراك للعلوم الانسانية، مجلد٧، العدد١.
- الشعراوي، علاء محمود (٢٠٠٠). فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٤٤.
- العكيلي، جبار وادي باهض (٢٠١١). الذكاء الشخصي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- الفرماوي، حمدي (١٩٩٠). توقعات الفاعلية الذاتية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع ١٤.
- فليح، رنا محسن شايع (٢٠١٣). الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء.
- القوصي، عبد العزيز (١٩٩٣). علم النفس اسسه وتطبيقاته التربوية- الاسس العامة والدوافع وسيكولوجية الجماعات، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- المخلاقي، عبد الحكيم (٢٠١٠). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، دمشق، سوريا، (٤٨١- ٥١٤).
- نظير، جرجس (٢٠٠٩). ثقافة القابلية للاستهواء، مؤسسة الحوار المتمدن، الهيئة القبطية الكندية للنشر.